[252] في هذه الآية صيحة من السماء، وذلك يوم خروج القائم (ع). (51) وفي سورة الذاريات: (فورب السماء والارض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) (1). عن إسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين (ض) قال في هذه الآية: إن قيام القائم (ع) لحق، وفيه نزلت (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض) (2) الى آخرها. (52) وفي سورة الرحمن: (يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام) (3). عن معاوية بن عمار، عن الصادق (ض) قال: لو قام قائمنا (ع) يعرف أعداءنا بسيماهم فيأخذ بنواصيهم وأقدامهم، يخبطهم هو وأصحابه بالسيف خبطا. (53) قوله تعالى: (اعلموا أن الله يحيي الارض بعد موتها) (4). عن سلام بن المستنير عن الباقر (ض) قال: يحيها الله بالقائم (ع) فيعدل فيها، فيحيي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم. وعن الصادق والكاظم وابن عباس (رضي الله عنهم) نحوه. (54) وفي سورة الصف: (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو

_____ (51) غاية المرام: 751 حديث 91. (1) الذاريات / 23. (2) النور / 55. (52) غاية المرام: 752 حديث 95. (3) الرحمن / 41. (53) غاية المرام: 752 حديث 97. (4) الحديد / 17. (54) غاية المرام: 753 حديث 99. (*)

_____